Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بقادي بالجزيرة، ولكن يؤخذ على الكتاب انه لا يتعرض الى الإطار العام لقضايا التبشير والخلاف بين السيد محمد عثمان واترابه. فهو، مثلا، يسكت سكوتا تاما عن الكلام حول العلاقة بين السيد محمد عثمان والشيخ محمد علي السنوسي وما كان بينهما من خلاف بعد وفاة الشيخ احمد ونزاع حول الخلافة. كذلك يسكت الكتاب عن ابناء الشيخ احمد وما كان من امر الادريسية بعد ان استقل عنها الختمية. ويبدو لي ان هذا النقص لم يكن دافعه الغفلة او شيء من دواعي التصنيف وانما كان سببه الحرص على عدم التعرض الى المواقف الحساسة ومواضع الخلاف بينهم وبين تلامذة احمد ادريس الا ما كان متصلا بموقفهم في شرق السودان وما كان بين السيد محمد عثمان وبعض اتباع الشيخ محمد المجذوب الصغير بسواكن، واحسب ان الظروف المكانية والزمانية وتأليف الكتاب في سواكن نفسها ولسلطاتها الرسمية هي التي دعت الى هذا الاستثناء.

وقد وقفت على نسختين خطيتين من هذا الكتاب. اما النسخة الاولى فقد احضرها لي قطب من اقطاب الختمية[1] واذن لي بتصويرها ودراستها. وكان هذا القطب قد وعدني بهذا الكتاب وعدد آخر من المصادر في أواخر ايام عهد عبود الا ان الفرصة لم تتح الا منذ عهد قريب. والحالة المدنية لهذه النسخة طيبة وهي كاملة الصفحات الا انها منقولة في كراس عادي لا يليق بأهمية الكتاب وخطره. واصل هذه النسخة مأخوذ عن نسخة يرجع تاريخها الى ١٩٥١م، وهو تاريخ بعيد عن زمن كتابتها. ومع هذه النسخة نسخة خطية بنفس القلم لكتاب النفحات المكية واللمحات الميرغنية في شرح اساس الطريقة الختمية للسيد محمد عثمان الميرغني الكبير وهو يعتبر من اوفى المصادر التي تعرضت الى اسس الطريقة وتكوينها العام.

أما النسخة الثانية فقد احضرها لي احد افراد اسرة بادي ببارة. وهي

---

(١) هو السيد محمد عبد الجواد.